

دأبته وعليها طعامه وشرابه .. فأيس
منها .. فأتى شجرة ، فاضجع في
ظلها ، قد أيس من راحلته ..
« فبينما هو كذلك ، إذ هو بها قائمة
عنده ، فأخذ بخطامها ، ثم قال من
شدة الفرح : اللهم أنت (عبدى) وأنا
(ربك) .. أخطأ من شدة الفرح » ..
ويأخذ الرسولان الكريمان قلوبنا
إلى الحب أخذاً وثيقاً ، بما يتركان لنا
من قدوة تتمثل فى سلوك صادق
وعظيم .

فالمسيح فى إحدى أمسياته الأخيرة
على الأرض ، يقوم عن طعام العشاء ،
ويأخذ « منشفة » ويتزر بها ، ثم يصب
الماء فى آنية ، ويدعو تلامذته ، فيغسل
لهم أقدامهم واحداً ، واحداً ، ثم
يجففها بالمنشفة التى معه .. !!